mroftalp htehaB ni knil muideM

من فضائل الصحابة يوم الحديبية | الحديث 93 | ثلاثيات مسند الإمام أحمد

عبدالمحسن الزامل

قال رحمه الله حدثنا سفيان عن عمرو سمعت جابرا رضي الله عنه قال كنا يوم الحديبية الفا واربعمائة فقال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم اليوم خير اهل الارض. نعم وهذا للاسناد ايضا متفق عليه من هذا - 00:00:00

طريق مثل ما تقدم وعند مسلم زيادة عن رواية جابر انه قال فبايعناه وعمر اخذ بيد النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا بايعون تحت سمرة شجرة في ذلك الموطن وبايعوه على الا يفروا وهذا في قصة الحديبية - 00:00:20

لقصة الحديبية وهذا كانت البيعة قبل المكاتبة المسالمة مع مشركي مكة لما بعث معاذا حينما بعث عثمان رضي الله عنه الى مكة وكما قال ابن عمر كما في البخاري ولو كان احد اعز بمكة - 00:00:40

الا بعثه النبي عليه الصلاة والسلام. فبعثه في حاجة النبي عليه الصلاة والسلام. فظهر خبر انه قتل فعند كذلك بايع النبي عليه الصلاة والسلام اصحابه ولما رأوا البيعة وكان المشركون يرون اسراعهم الى - 00:01:00

بيعة وهمتهم فيها. فعند ذلك اصيبوا بشيء من الخوف والجزع فهذا هو الذي دعاهم الى ان يلينوا وان يستجيبوا ثم حصلت الكتابة والنبي بايعهم عليه الصلاة والسلام وظع كفه اليمنى - 00:01:20

باليسرى وقال هذه لعثمان. هذه لعثمان يقولها النبي عليه الصلاة والسلام. ولهذا لما قال رجل انشدك هل علمت ان عثمان تغيب عن احد عن بدر وفر يوم احد ولم يشهد بها العقبة فذكر له رضي الله عن عذره في ذلك وان عدم شهوده لبدر انه كان يمرظ ابنة النبي وسلم - 00:01:40

ان النبي عليه قال امره ان يقعد عند زوجه وان له اجر رجل ممن ان له اجر فهم رجل ممن شهد بدرا. وكذلك فراره قال ان الله قد عفا عنه. والمعنى انكم تريدوا الا يعفوا الله عنها. واما - 00:02:10

انه لم يبايع يوم احد يوم الخديبية فلو كان رجل اعز ببطن مكة من عثمان لبعث والمعنى هذا منقبة لهو النبي عليه السلام بايع وقال هذه لعثمان وجاء في رواية فيد النبي - 00:02:30

وسلم لعثمان خير من ايديهم يعني بيعة النبي عليه الصلاة والسلام خير من وافضل من كونهم الذين بايعوا بايديهم والنبي عليه السلام جعلها لعثمان لا شك ثم البيعة لاجل ما بلغه عن عثمان رضي الله عنه هذي منقبة عظيمة له رضي الله عنه وفي - 00:02:50

قال انتم اليوم خير اهل الارض وهذا يبين فضل الحديبية على بعض الصحابة لان هناك اناس من الصحابة في المدينة هناك اناس من الصحابة ايضا من المستضعفين في مكة هناك اناس من الصحابة ايضا ممن كانوا قريبين المدينة فقال انتم خير انتم خير - 00:03:10

اهلي الارض وكانوا الفا واربع مئة كما في الصحيحين من حديث جابر واختلف في عدتهم قيل جاء في الصحيح انهم الف واربع مئة عن جابر وجاء عنه انه الف وخمس مئة عن جابر رضي الله عنه وجاء انه من حديث معقل يسار انهم في مسلم انهم الف واربع مئة - 00:03:30

وجاء من حديث البراء انهم الف واربع مئة عند البخاري. والصواب والاقرب والله اعلم انهم الف واربع مئة وشيء ولهذا من قال الف واربع مئة طرح الكسر ومن قال الف وخمس مئة جبر الكسر ويجل له رواية البراء عند البخاري كنا الفا واربع - 00:03:50

مئة واكثر يعني نزيد قليلا. اما رواية ابن ابي اوفى في الصحيحين انهم كانوا الف وثلاث مئة واسلم المهاجرين فهذه رواية محمولة على انه اما انه لم يذكر من كان تبع من الصغار من الصغار او انه - 00:04:10

خفي عليه العدد الزائد لان الروايات الصريحة الكثيرة في هذا اوضح ابين ومثل هذا يقع فيه الخلاف. يقع فيه خلاف كثيرا في الشيء الذي يكون فيه عدد - 00:04:30